

شرح نظم الأرجوزة الميئية مع التشجير // 3 // الشيخ محمد

محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

ثم شرع فقال مولده في عاشر الفضيل ربيع الاول عام الفيل. ولد النبي صلى الله عليه وسلم في عام قدوم الفيل. والعرب كانت تؤرخ بعوائم الامور تؤرخ بالامور العظيمة الكبيرة. ومن عوائم ذلك الزمان قصة اصحاب الفيل - [00:00:01](#) وخلصتها ان الحبشة غلبوا على ارض اليمن. واحتلوها. وبنى فيها ابرهة وهو رجل حبشي قائد حبشي كنيسة عظيمة سماها القليس. وبعث الى ملك حبشة ولقبه النشاش. كل من ملك الحبشة فلعبه النجاش. كما ان كل من ملك الروم لقبه قيصر. وكل من ملك -

[00:00:31](#)

لقبه كسرى. وبعث اليه اني قد بليت لك كنيسة لم يبني لملك مثلها. ولست منتهيا حتى اصرف العرب اليها ليحجوا اليها فبلغ الكلام ابرهة العرب. وغضبوا لذلك واغتابوا. وخرج رجل من بني فقيم ابن كنانة - [00:01:01](#) وهم ناسية مضار الذين كانوا ينسئون الشهور يؤخرون الشهر عن الى اشهر الحل. وقد عاد القرآن ذلك عليهم وقال انما النسي زيادة في الكفر خرج رجل من بني فقيم ابن كنانة الى اليمن حتى وصل الى الكنديس ودخل فيه فقضى فيه حاجة - [00:01:31](#) انسان. تغوط فيه. وخرج. خرج راجعا الى الى جزيرة العرب بلغ ابرهة ذلك فسأل فقيلا له فعل ذلك رجل من العرب من اهل البيت ليهدم الكعبة. وسار ابرهة في جيش عظيم لا قبل للناس به - [00:02:01](#) معه الفيل ومعه اجلاء ومن العرب. حتى وصل الى الطائف فسألوه ان يكفوا فبأسه عنهم وقالوا لن نقاتك. وارسلوا معه رجلا يقابله ابو رغال. يدله على مكة حتى وصل الى مكان اسمه المغمس فمات ابو رغال ودفن هناك وكانت العرب ترجم قبره بعد ذلك اذا مروا بقبره - [00:02:31](#)

رجموا خرج ابرهته حتى كان قريبا من بطحاء مكة فنزل سلما يسوق له نعم قريش. فجيء بابل عظيمة وبنعام كثير. فيه منتا بعير لجد النبي صلى الله عليه وسلم. عبدالمطلب بن هاشم بن عبد مناف - [00:03:01](#) وبعث من يسأل له عن سجدة مكة ويقول له لم نجى لحريككم وانما جئنا لهدم هذا البيت. ولا حاجة لنا في دماء فلا تتعرضوا لنا. فسئل عن سيد مكة فإذا هو شيبه الحمد عبدالمطلب - [00:03:31](#)

ابن هاشم ابن عبد مناف جد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكلمه الحبشي في ذلك سار معه الى برهة فدخل عبد المطلب على ابرهة وكلمه قال ما جاء بك؟ قال اريد ان ترد الي - [00:03:51](#) نعم قريش ابن قريش. قال والله لقد استعوضتك عندما رأيتك. وقد احتقرتك عندما في الابل وانا اريد ان اهدم هذا البيت الذي هو عزمك وشرفكم ودينكم. فقال عبدالمطلب كلمته المشهورة انا رب الابل وللبيت رب سيمنعهم. انا رب الابل. انا لا اه لا - [00:04:11](#) اكلمك في ان ترجع عن البيت. اعلم ان للبيت ربا صيامي. خرج ابرهة في كبريائه الى البيت فلما كان على مقربة من مكة ارسل الله تعالى عليهم طيرا اباييل. ترميهم - [00:04:41](#)

بحجارة سجير فجعلهم كعصف مأكول فسقطوا صرعى وهلكوا ولم يبق لهم اثر وكان هذا نصرا من الله سبحانه وتعالى لبيته. وليس نصران لقريش. لان قريشا كانت امة كافرة وزنيا تشرك بالله تعبد الاوثان. وكان دين الحبشة افضل عند الله تعالى من دين قريش -

[00:05:01](#)

لان الحبشة كانوا نصارى والنصرانية يومئذ دين مقبول عند الله تعالى. لكن ابرهة خرج ظالما رضيا الى حرقات الله تعالى فعاقبه الله تعالى على ذلك. فكان هذا من اعظم الاحداث التي - [00:05:31](#)

بها وفي هذه السنة ولد رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال مولده في عاشر الفضيل ربيع الاول اي الذي رجحه هو ان النبي صلى الله عليه وسلم ولد في العاشر من ربيع الاول. ولا يأترون على انه - [00:05:51](#)

ولد في الثاني عشر هذا المشهور عند اهل السير. والعلماء لم يتفقوا على تاريخ مولد النبي صلى الله عليه وسلم باليوم منهم من قال في زاني ربيع الاول ومنهم من قال في زامن ربيع الاول. ومنهم من قال في ثاني عشره ومنهم من قال في عاشره - [00:06:11](#)

ومشهوره عند الناس وعند اهل السير والمغازي انه ولد في الثاني عشر من شهر ربيع الاول قال مولده في عاشر الفضيل ربيع الاول عام الفيل - [00:06:31](#)